يخففون المثقل على سبيل المعاوضة وان لست بواقف
فكيف حملت الوصل على الوقف وهما متضادان فالجواب
انهم قد اجروا الوصل مجرى الوقف في ماهية نار جاهية
فاثبتها الوقف في هيئة والكلام وصل لان
ما بعده تفسير له من تمامه وانما فعل ذلك لانه
وصل على نية الوقف فمما يدلك على هذا قراءة بعضهم
وما ادراك ما هي نار جاهية باسقاط الهاء لان الكلام

وصل من ذلك قول الشاعر

انوني ابي فقلت منون ... اتم فقالوا الوجن قلت عموظلا

فاثبت الواو والنون في منون في الوصل وهي حكاية
في الاستفهام لا تثبت الا وقفا لانه اجرى الوصل
مجرى الوقف للضرورة ولولا ذلك لقال فقلت من انتم
بلا واو ونون ومثل هذا قول كثير وفيما ذكرناه تنبيه على ما
تركناه من ذلك ولما رفع الخبر الابتداء يريد ولتم لهم
مع شر اي فيكم لوم مع شر وبؤس جر بالعطف على شر

كان التقدير ولتم لهم مع شر وبؤس سلفي لديكم اذى

وقال الآخر

عليك سلام الله ان قل ارمعوا على البين

اي هلال للسائلين

توجيه اقرابه اما قوله سلام الله فنصبه على ثلثة
اوجه احدها على القسم كانه يريد بسلام الله اي احلف
سلام الله ثم حذف حرف الجر واوصل فعل القسم وهو
اقسم واحلف فنصب به كما قال امرؤ القيس ٥
فقالت يمين الله ما لك حيلة ... وما ان ابى عنك الغواية تنجلي
اي وحق يمين الله ثم حذف حرف الجر ونصب الثاني
الاعرابي كانه قال عليك سلام الله اي اعنك سلامة واقصد
او نحو ذلك فنصبه بالفعل المضمر النائب عنه عليك
كما قال الآخر

اي الخير

عليك الخير فعله فاني ... رايتك لم تحسن كسل وفعل

اي عليك بالخير والثالث ان يريد به التشبيه وقد حذف

Copyright © King Saud University